

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروى : ولا قرَوِيَّينَ نسبة إلى القرية التي هي المِصْرُ وأَطْنُ الصَّغَانِيَّ أَخَذَ قَوْلَهُ : وساكنو المِصْرِ من هنا فإنَّ الوَقْرِيَّ مَقْلُوبُ القَرَوِيَّ فليُتَنَبَّهْ لذلك . وكذلك قولُهُ : وصاحب الحَميرِ نظراً إلى قول الأَصْمَعِيِّ السَّابِقِ بطريق التَّلازُمِ . والقِرَّةُ كَعِدَّة : العِيَالُ يُقَالُ تَرَكَ فلانُ قِرَّةً أَي عِيالاً وإنَّه عليه لِقِرَّةٌ أَي عِيالٌ . القِرَّةُ أَيضاً : الثَّقِيلُ . يقال : ما عَلَيَّ منكَ قِرَّةٌ أَي ثِقَلُ قاله اللِّحْيَانِيُّ وأَنشد : .

لَمَّا رَأَتْ حَلِيلَتِي عَيْنَيْيَّهَ ... وَلِمَّتِي كَأَنَّهَا حَلِييَّهَ .
تَقُولُ هَذَا قِرَّةٌ عَلَيَّهَ ... يَا لَيْتَنِي بِالْبَحْرِ أَوْ بَلَدِيَّهَ ° من ذلك القِرَّةُ بمعنى الشيخ الكبير لثقله . القِرَّةُ : وَقْتُ المَرَضِ . والقِرَّةُ : الشَّاءُ . ولا يَخْفَى أَنَّ هَذَا مع ما قبله تَكَرُّرٌ فَإِنَّه قد تقدَّم له ذلك عند ذِكْرِ الوَقْرِيَّ . كذا القِرَّةُ بمعنى المال . قولُهُم : فَقِيرٌ وَوَقْرِيٌّ جعل آخِرَهُ عِمَاداً لِأَوَّلِهِ . وقال ابن سَيِّدِهِ : تَشْبِيهُ بِصِغَارِ الشَّاءِ فِي مَهَانَتِهِ وَذُلِّهِ وَقِيلَ : هو الذي قد أَوْقَرَهُ الدَّيْنُ أَي أَثْقَلَاهُ وَقِيلَ : هو من الوَقْرِ الذي هو الكَسْرُ أَوْ إِتْبَاعُ .
والمُوقَّرُ كَمُعْظَمٍ : الرَّجُلُ المُجَرَّبُ العَاقِلُ الذي قد حَنَّكَتَهُ الدُّهُورُ ووقَّحَتْهُ الأُمُورُ واستَمَرَّ عليها قال سَاعِدَةُ الهُدَلِيُّ يصف شُهْدَةً : .
أُتِيحَ لَهَا شَثْنُ البَنَانِ مُكَزَّمٌ ... أَخُو حُزْنٍ قد وَقَّرَتْهُ كَلَامُومُهَا
المُوقَّرُ : ع بِالْبَلَاءِ من عمل دِمَشْقَ وكان يزيد بن عبد الملك يَنْزِلُهُ قال جَرِيرٌ : .

أَشَاعَتْ قُرَيْشٌ لِلْفَرَزْدَقِ خَزْيَةَ ... وَتَمَلَّكَ الوُفُودُ النَّازِلُونَ
المُوقَّرُ .

" عَشِيَّةَ لَأَقَى القَيْنُ قَيْنُ مُجَاشِعِ هَزَبِراً أَبَا شَيْدَلَيْنِ فِي الغَيْلِ
قَسُوراً وقال كُثَيْبٌ : .

سَقَى □ حَيْباً بالمُوقَّرِ دارُهُمُ ... إلى قَسَطَلِ البَلَاءِ ذاتِ المَحَارِبِ
وإليه يُنْسَبُ أَبُو بَشِيرِ الوَلِيدِ بن مُحَمَّدِ المُوقَّرِ القُرَشِيِّ مَوْلَى يزيد بن عبد الملك رَوَى عن الزُّهْرِيِّ وَعطاءِ الخُرَّاسَانِيِّ وَأوردَهُ ابنُ عَسَاكِرِ فِي التَّارِيخِ مات سنة 281 . وَوَقَّرُ بضمَّتين : ع نقله الصَّغَانِيُّ . وفي صدره عَلِيكَ وَوَقَّرُ بِالْفَتْحِ عن اللِّحْيَانِيِّ أَي وَغَرُّ والمعروف الغين . وعن الأَصْمَعِيِّ : بينهم وَقِرَّةٌ وَوَعْرَةُ أَي

ضَغْنٌ وَعَدَاوَةٌ . وَالْمَوْقِرُ كَمَا جَلَسَ : الْمَوْضِعُ السَّهْلُ عِنْدَ سَفْحِ الْجَبَلِ .
وَوَاقِرَةٌ : عِنْدَ نَقْلِهِ الصَّانِعَانِيَّ . قُلْتُ : وَهُوَ حِمْنٌ بِالْيَمَنِ يُقَالُ لَهُ الْهُطَايِفُ نَقْلُهُ
يَأْقُوتُ قُلْتُ : وَهُوَ عَلَى رَأْسِ وَادِي سَهَامٍ لِحِمْيَرٍ . وَمِمَّا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الْوَقْرَةُ
بِالْفَتْحِ : الْمَرْءُ مِنَ الْوَقْرِ وَقَدْ جَاءَ فِي حَدِيثِ عَلِيٍّ : وَنَخْلٌ وَقَارٌ بِالْفَتْحِ فِي شِعْرِ
قُطَيْبَةَ بْنِ الْخَصْرَاءِ مِنْ بَنِي الْقَيْنِ : .

لِيَمَنْ طُعُنٌ تَطَالَعٌ مِنْ سِتَارٍ ... مَعَ الْإِشْرَاقِ كَالنَّخْلِ الْوَقَارِ وَقَالَ ابْنُ
سَيِّدِهِ : عَلَى تَقْدِيرِ : وَنَخْلَةٌ وَاقِرٌ وَوَقِيرٌ . وَالْوَقْرُ بِالْكَسْرِ : السَّحَابُ يَحْمِلُ
الْمَاءَ الَّذِي أَوقَرَهَا وَهُوَ مَجَازٌ . وَالْوَقَارُ بِالْفَتْحِ : الْحِلْمُ . وَوَقَرَ يَقْرُ
وَقَارًا إِذَا سَكَنَ وَالْأَمْرُ مِنْهُ قَرٌّ قَالَهُ الْأَصْمَعِيُّ . وَالْوَقَارُ : السَّكِينَةُ
وَالْوَدَاعَةُ . وَوَقْرَةُ الدَّهْرِ : شِدَّتُهُ وَخَطْبُهُ وَهُوَ مَجَازٌ . وَأَنْشَدَ ابْنُ
الْأَعْرَابِيِّ : .

حَيَاءٌ لِنَفْسِي أَنْ أُرَى مُتَخَشِّعًا ... لِوَقْرَةِ دَهْرٍ يَسْتَكِينُ وَقَيْرُهَا